

اطلقت هذا الاسم عليه هو في عقلك معلوم لك وهو عين الحق  
الذي اصفته باليه ما اصفته من صفات الجمال والجلال  
والجمال فلو لم يكن عقلك عين الصفة العلية الالهية لما ظهر هو فيها  
اذنه سبحانه وتعالى ليس له من الالهام وقد عرفت بذلك اسرار  
كثيره اذ كنت من اجل الله نفس الازادة والقدوم على ما ذكرت  
وتأني من تجد حقيقة هذا الوصف لك في حال تصور  
الاشياء في تخيلك او تحملك فيقول لها اريد ان لا اكون  
ذالك ولم تفعلك بقوة الرب الهير والتكلم منك وبتحقق  
هذه المعرفة في عقلك وان تسمى في ذلك الوصف لك عن تحقيق  
ما تجده من ثباتك لظهور جسمك باهول وروحه في ذات تصور في العالم  
الجسماني وتكون ما كنت تصور في العالم الحيواني وتستبزه في  
الشيء كما حاز مشهود الخيال وبذلك تعرف انك المبرهنه  
جسمي الاسم الجسمي والصفات العلى جري بها هو الالهيات في هذا  
التبني حتى اظهر ما لم يحظر اظهاره في الجاني من كل الالهيه  
الكيانه فليقتضى الصانع والزوجع الى ما كنا نصدده من  
شرح هذه الكلمات الحسان قال الشيخ رحمه الله عنه **اشرف**  
**الارضي الاجسام بالنفوس كما اشرفه الارضي بانوار الشئ**  
لما اظهر الشيخ رحمه الله منه فيما سبق ان الانسان تسعة الحقت  
ارادوا ويظهر كونه تسعة الخلق فشيء روضة بالشئ  
التي هي روح العالم الدنيا وما ورثه الانسان بالاشراق لان  
النفوس الجزئية مشرفة في الهيكل الانساني ومبررة له كما انظر  
الشمس

بما هو

الشمس في العالم الدنيا وهي وتدبره علم الاله هو وكل من النفوس  
والشمس عين على الحقيقة اذ هذه الصورة كلها ارجعة  
الى الوجه الواحد الكلا يدعي ورائي في خلقه الاشكال والمقادير  
فلماذا قال الشيخ رحمه الله عنه وانها لم تفرد العين لانها ما اشرف  
الايها حصل منها من نور الكون وان كان الاصل ذلك الواحد  
فليس يصدر عنه باهر اشد فقدره الا ما كان لما انزل نفسه  
فيها منزلة الساكن في هذه الكلام وعلاصة هذه المسألة  
اننا نسميها تقاليد الخلق باعتبار اليهودية على هبة انقضيه  
قابلية كل هبة لكل موجود في ان الصورة تظهر في كل مرتبة  
بحسب تلك القدرة ما هي تلك من تلك ما خلقت الصورة  
المرئية لا مثلا فالبرهان حقيقة الصورة واحدة في الرق  
كما واحد مشدد في نفس اليهودية وبالجملة لا تعدلان  
الشيء الواحد اذ انفسه باعتبار كثره راجعة اليه فهو  
واحد غير مشدد في نفسه ونفسه الاعتبارات هي الاسماء الصفا  
التي هي اعتبارات المكاني والذاتك اش ربهوله **فالحقيقة**  
**دقاتع يعبر عنها بالخلوات** اطلقوا لفظ الحقيقة  
والمراد بها الحقيقة الكلية الالهية لها رقائق ابي معاني  
كجالية هي اعتبار الاسماء والصفات الظاهرة لخاصتها  
في ذوات الوجودات على اسرار النور والسبب والامتنان  
والاعتبارات في هي هوية شئ واحد في كل الوجود بالذات  
وغيره صان في هذه السبعة جميع ما تضمنه الياء الاربعة

195